mroftalp htehaB ni knil muideM

باب الترغيب في الحج والعمرة - المجلس الثالث الترغيب و الترهيب الشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن وثناء جميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:03

يقول الامام المنذري رحمة الله عليه في كتابه كتاب الترغيب والترهيب في كتاب الحج في باب الترغيب في الحج والعمرة قال وروى ابن عمر رضي الله عنه روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

في مسجد منى فاتاه رجل من الانصار ورجل من ثقيف فسلما ثم قال يا رسول الله جئنا نسألك قال ان شئتما اخبرتكما بما جئتما تسألان عنه فعلت او حابين انا اقول لكم انتم جايين تسألوا عن ايه؟ اقول لكم - 00:00:42

وان شئتما ان امسك وتسألاني فعلت وانا او انا اسكت وانتم اللي تسألوا فقالا اخبرنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الثقافي للانصار سل فقال اخبرني يا رسول الله - 00:01:10

هم كل واحد منهم جاي يسأل سؤال السقفي جايز الاسئلة الخاصة بالصلاة والانصاري جاي يسأل اسئلة خاصة بالحج والعمرة فالثقافة ده اللي هو من سقيف قال للانصار قل انت اسأل - 00:01:32

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سل فقال اخبرني يا رسول الله. لو هي الموضوع كده ما خلاص قل انت يا رسول الله. في رواية قال اعجب الي ان تقول يا رسول الله. لا طبعا دي اعجب انك - 00:01:48

قل لي لان ده يرسخ عنده اكثر ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ما في النفوس باعلام الله له فقال جئتني تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام اي تقصد البيت الحرام - 00:02:03

وما لك فيه وجئت تسأل عن ركعتيك بعض الطواف وما لك فيهما. وعن طوافك بين الصفا والمروة وما لك ففيه وعن وقوفك عشية عرفة وما لك فيه وعن رميك الجمار - 00:02:25

وما لك فيه وعن نحرك وما لك فيه. مع الافاضة اي طواف الافاضة فقال الرجل الانصاري والذي بعثك بالحق العن هذا جئت اسألك قال فانك اذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام - 00:02:48

لا تضع ناقتك خفا ولا ترفعه الا كتب الله لك به حسنة ومحى عنك خطيئة الله الله هنيئا لمن يوفقه الله سبحانه وتعالى لهزا واما ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة من بني اسماعيل - 00:03:12

الانسان بعد ما بيطوف السبع بيصلي ركعتين خلف مقام ابراهيم من استطاع فان لم يستطع خلف المقام ففي اي مكان فيقول النبي ان ركعتين اللي بعد الطواف دول كعتق رقبة من ولد اسماعيل - 00:03:42

واما طوافك بالصفا والمروة كعتق سبعين رقبة واما وقوفك عشية عرفة فان الله يهبط الى سماء الدنيا يباهي بكم الملائكة ما ظنك بعطاء رب يباهي بعبد في موقف ما ايه الزن دي - 00:04:00

يعني انت اما تلاقي ان في حد يعني من الذين لهم مكانة يثني على انسان ثناء فيه المباهاة يعني معجب جدا به. وقاعد يباهي به الناس. يقول فلان ده عمل وعمل وعمل وعمل وعمل. وانت عارف الراجل اللي بيتكلم ده له مكانة - 00:04:30

وله شأن وغني. تزن ان هيعمل ايه مع اللي بيسني عليه ده فاذا كان الذي يباهي هو الكريم سبحانه وتعالى الذي اذا اعطى ادهش الذي

له ما في السماوات وما في الارض - 00:04:50
فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فيباهي بكم الملائكة يقول عبادي جاءوني شعثا من كل لفج عميق يرجون جنتي ولو كانت ذنوبكم كعدد الرمل حد يقدر يعد الرمل قد كده ممكن يعد الرمل اللي قدام بيته - 00:05:06
التراب اللي قدام بيتك كده تقدر تجمع كده ايه خمسة ستة عشرة كيلو وتعد كم تراب في فما بالك بالرمل الذي خلقه الله سبحانه وتعالى كل الرمال التي في الارض - 00:05:33
فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او كقطر المطر مش قادر تعد الرب طب عد المطر وهو بينزل كده على مكانك وعلى مكان لغيرك. وحاول تسرح كده بقلبك كده وعقلك - 00:05:48
وتشوف ان مين يقدر يعد المطر؟ قطرات مش المطر بس كمان. يقول النبي كقطر المطر؟ او كزبد البحر يعني زبد البحر. الرغاوي اللي كل شوية تطلع على البحر والبحر من الامواج. بتقف - 00:06:08
ما تقفش لان الموج لا يقف كذلك هذه الرغاوي لا تقف كأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ذنوبك لو ثقلت وملأت الارض سبحان الله! وبلغت ذنوبك عنان السماء - 00:06:26
لو اتيتني بقراب الارض خطايا. اي بثقل الارض خطايا فيقول النبي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل اوق قطر المطر او كزبد البحر لغفرتها افيضوا عبادي مغفورا لكم عارف كده ولله المسل الاعلى لما والدتك تقول لك رح الهي تكسب - 00:06:45
روح قلبي راضي عليك ليوم الدين يا بني طالع عامل ازاي؟ اذا كان الرب يقول لك افيض مغفورا لك ده مش كده وبس كمان ولمن شفعتم له انت خلاص بقى لك شأن لدرجة انك ايه - 00:07:16
اذا تكلمت يسمع لك يوم القيامة يقول الله لنبي النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع اللي تقوله يحصل كذلك اهل الحج وفد الله - 00:07:36
يوم عرفة اليوم اليوم ده يوم غالي جدا. يوم عرفة ده ما ينفعش يفوتك الا وانت كثير العبادة وتنوع فيه يا جماعة كل عبادة تفعلها في العشر القادمة لو فعلتها في اي يوم تاني في السنة هو ضعاف ضعاف. لدرجة ايه ؟ انس يقول - 00:07:59
ان العمل يضاعف في العشرين ضعفا. وان ازداد صحابي خادم النبي صلى الله عليه وسلم وروي ايضا موضوع التضعيف ده عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول لك انت انت مسلا طلعت عشرة جنيه - 00:08:23
وذو القعدة طلعتها في رمضان تطلعها في العشر من ذو الحجة لا لا طعم تاني وحساب تاني مختلف ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله. من هذه الايام العشر - 00:08:39
فانك تطلع صدقة في اليوم ده هي هي الصدقة. بس مختلفة تصوم يوم عادي يوم من ايام الزمان لكن اليوم في العشر مختلف انك تقيم الليل في العشر مختلف لعشر ذي الحجة - 00:08:56
كل عبادة تفعلها في العشر من ذي الحجة مختلفة عن العبادة تفعلها في غير العشر برك بابيك وامك صلتك للارحام انت قاطع مع عمتك او خالك او خالتك او حد من قرايبك او جيرانك - 00:09:13
كل دول لأ رتب اخرتك وارتقي لازم تيجي على نفسك لاجل الله ولاجل ايه؟ اخرتك فتحاول بقدر الامكان. فيقول الله سبحانه وتعالى لهؤلاء في هذا اليوم اليوم المشهود قال النبي صلى الله عليه وسلم فيقول الله افيضوا عبادي مغفورا لكم. وشوف وينسبهم لنفسه سبحانه وتعالى - 00:09:31
هذه هذه اضافة اضافة التشريف ان ربنا يضيفك اليه عبادي دول ملكي هؤلاء الذين عبدوني حق العبادة ويباهي بهم الملائكة ليه؟ عشان الملائكة قالوا له يا رب دول لو جم هيفسدوا فيها ويسفكوا الدماء اتجعل فيها من لا هم دول - 00:10:02
طب تعالوا بقى اوريكم بقى كيفين دول اللي قلتوا عليهم يفسدوا في الارض ويسفكوا الدماء اني اعلم ما لا تعلمون. كنت اعلم ان سيخرج من هؤلاء من يعبدني حق العباده - 00:10:28
ويكون عنده الارادتين. ارادة الخير وارادة الشر. ويقاوم نفسه ويفعل الخير غير الملائكة ان هي فطرت على ايه اتينا طائعين خلاص

هم ايه ان ربنا سبحانه وتعالى خلقهم وفطرهم على انهم لا يستطيعون ان يعصون الله. لكن انت بتبقى قدامك المعصية وتتركها - 00:10:46

تقديرا وتعظيما واجلالا وتوقيرا لله سبحانه وتعالى فلك شأن اخر وتبزل بالك وجهدك ووقتك وتأتي ها هنا وتنتقل في مسل هذه الاماكن وتدخل في هذه الاراضي اللي مليئة بعضها في تعب ومشقة - 00:11:08

فيقول الله سبحانه وتعالى افيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له واما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات واما نحرك فمدخور لك عند ربك النحر ده بقى لأ ده موضوع كبير جدا مش هنتكلم في اجره - 00:11:33

ده انت هتتفاجئ به يوم القيامة عشان كده يا جماعة النحر ده من اجل العبادات انك تزبح لغير الله دي اسمها ايه شرك والعياز بالله يقول لك انا اروح ادبح لمين؟ لسيدي فلان - 00:12:05

ايدك انت بقى يروح يذبح ويقول لك اصل انا عشان اتقرب تتقرب لمن تقرب ليه لميت مسلك ايه اللي يميز اي واحد في قبره عنك انت مخلوق وهو مخلوق وفي الاخر خالص - 00:12:21

تصرف العبادة ليه هو مستحيل فالذي يريق الدم لغير الله وقع في ذنب عظيم والذي يريق الدم لله وقع في عبادة عظيمة ولزلك انا اعطيناك الكوثر. طب اعمل ايه يا رب؟ فصل لربك وانحر - 00:12:38

فصل لربك هنا جماهير اهل التفسير ان الصلاة المرادة في سورة الكوثر هي صلاة عيد الاضحى وانحر اي بعدما تذبح بعدما تصلي ابدأ اذبح فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول واما نحرك فمدخور لك عند ربك. وبعدين انت شبيه بمن؟ بالخليل. تتشبه به - 00:13:00

الذي ضحى فكأنك تقول يا رب انت نجيت اسماعيل ولد ابراهيم الذي كان مفترض ان يذبح فانت تقول لله سبحانه وتعالى يا رب انا على العهد ازبح كما ذبح ابراهيم ولو امرتني ان اذبح كل عام ولدا لفعلت - 00:13:23

فانت بتزكر نفسك. اه يا رب ارخص حاجة عندي ان انا اريق الدم لاجلك وعندي استعداد ان انا كنت افعل كابراهيم لو انك سننت لنا ان نقتل اولادنا لك فشوف المعنى ده المعنى ده عميق جدا - 00:13:49

عشان كده ما ينفعش تيجي تقول والله انا ما ليش في الدبح. يعني ايه ما لكش في الدبح؟ ينفع تقول ما ليش في الصلاة لا لازم تتعلم لازم تتعلم احد مشايخنا - 00:14:10

كان جالس بيقول انا جالس مع شيخي فبيقول له زبحت قال له اه. قال له انت اللي دبحت؟ قال له لا والله انا كلفت الجزار وكده. قال له ليه؟ قال له ما اعرفش ازبح. قال له ما بتعرفش تعبد ربنا - 00:14:21

ما ينفعش قال ثم علمني قال الله النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك مر بغلام انصاري لا يستطيع ان يذبح وهو بيسبح كده مش عارف يسلخ الشاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تنحى حتى اريك - 00:14:33

اوعى كده تعالى الناحية دي كده انا اوريك واحد يقول لك لا اصل بخاف من الصرصار على السلم ربنا يبارك فيك ولا يكسر في الامة من امسالك خاف من الصرصار على السلم - 00:14:49

فده شاب كده وما شاء الله ومفتول العضلات ولسه بيقول لك انا بخاف من ايه؟ من الصرصار. فبقول له ليه بتخاف من الصرصار قال لي يا صحيان بيطير طب وايه المشكلة لو تار - 00:15:02

قال لي لا ما اقدرش استطيع ده مسلا لو البنت ماشي النساء خلاص فطرنا على هزا. لكن الرجال كانت بتخاف من الصراصير امال هتعمل ايه مع غير الصراصير شاهد ان سبحان الله الله سبحانه وتعالى يربي الانسان دائما ان يكون عبد لله - 00:15:15

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي يعني النسك هو الزبح انك تسبح لله كل دي حياتي ومماتي لله حياتي يعني انا اعيش لله واذا مت اسأل الله ان اموت لله واموت على الاسلام - 00:15:36

كل يوم جمعة بتسمع الخطيب يقول لك يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم يعني ايه الكلام ده؟ وانا املك موتي لا ولكن الله يريد منك ان تثبت على الاسلام حتى اذا اتاك الموت اتاك وانت عليه - 00:15:56

فلا تموت الا وانت على الاسلام. نسأل الله ان يثبتنا على الاسلام حتى نلقاه واما نحرك فمدخور لك عند ربك واما حلاقك رأسك فشوف

النبي صلى الله عليه وسلم قاعد مرة مع الصحابة يقول لهم ايه؟ اللهم اغفر للمحلقين - 00:16:14
فالصحابة بعضهم قصر بالمقص وبعضهم ايه؟ جبهة بالموس. واحد يقول لك لأ ده انا شعري ده ده انا بقى لي فترة كبيرة جدا بربيه الله يكرمك لأ عمر تيه وبتاع انا - 00:16:35
هحلق شعري اه هتحلقوا. انت كنت مربيه لمين؟ والله كنت مربيه عشان هو سنة بس على النبي لا لا يبقى انت ما كنتش مربيه سنة ما انت كنت مربيه حاجة تانية. مربيه عشان بقى ياسمين تبص ولا حد يبص خلاص اللي بص بص - 00:16:45
خلينا بقى النهاردة ان احنا كتير والله حد من الشباب مرة كان معي في العمرة وهو ما شاء الله شعره بقى ايه سايبه كده خالص. اقول له كنت دايما اقول له انت سايب شعرك ليه؟ يقول لي سنة - 00:17:02
اقول له مين قال لك ان ان كده سنة يعني احنا رايحين للسودنة اللي تجيبها من جذرها قال لي لا مش هينفع قلت له ليه مش احنا ماشيين ورا النبي - 00:17:17
ولا احنا ما بنعوز حاجة بنقول ايه؟ النبي احيانا كده تبقى تقعد بين في اصلاح زات باين بين زوج وزوجها الزوج عارف ان زوجته غلطت فيقول لك ايه بصي احنا مش هنقول حاجة. سيدنا الشيخ اللي هيقول - 00:17:30
هو عارف ان هو له كزا لكن عملوا له توب عليه في نهاية الجلسة دول طب هنفتح موضوع كزا موضوع كزا وهو خد مني الشبكة اللي كان جاي لي وقال لي لأ ودي من حقي وكده وبتاع - 00:17:43
نسأل سيدنا الشيخ ايه يا سيدنا الشيخ ويقول له بص يا عم الشيخ ما لناش دعوة بالموضوع ده. خلينا بس نتكلم في الموضوع الاولاني وان يكن لهم الحق يأتوا اليهم مزعمين - 00:17:56
لو له الحق يجي يقول لك ايه نشوف ربنا قال ايه في المسألة دي كده وما اراد ما يقوله الرب ولكن اراد ايه؟ شيئا اخر. نعوز بالله فهذا الانسان ييجي يوم - 00:18:07
سبحان الله خلاص عملوا العمرة. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اللهم اغفر للمحلقين فالناس اللي قصروا قالوا يا رسول الله والمقصرين فقال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين وللمقصرين - 00:18:21
فخدوا تلات مرات دعاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله ده انت تحرق راسك فيها مش تحلق شعرك قال النبي صلى الله عليه وسلم واما حلاقك رأسك فلك بكل شعرة - 00:18:40
خلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيئة ده انت متحاسب على الشعرة اين تجد مسل هذا الرب ان يحاسبك على هذه الامور البسيطة الدقيقة ان يحاسبك على شعرة ولا كان سبحان الله الراجل ده بيحاسب بالشعرة. ما فيش حد بيحاسب بالشعرة - 00:18:54
ولكن مبالغة الناس الله يحاسبك بالشعرة ويكون لك هذا الحساب واما حلقك رأسك. شف سبحان الله حتى في في القرآن لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم بدأ الله بالتحليق ومقصرين. لا تخافون - 00:19:19
قال فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيئة. وابى طوافك بالبيت بعد ذلك اللي هو يوم العيد الكبير قال فانك تطوف ولا ذنب لك دي اول عبادة يفعلها الحاج والصحيفة بتاعته بيضا - 00:19:44
بيسطر من جديد الجدول بتاعه والكراسة بتاعته يأتي ملك يقول النبي في هزا الوقت ياتي ملك حتى يضع يده بين كتفيك فيقول اعمل فيما اقبل فقد غفر لك ما مضى - 00:20:09
خلاص شهادة البلاد بتاعتك طلعت شق طريقك بقى انت لسة جديد ما تشخبطش في الورقة اه سبحان الله هزه العبادة يبزل فيها ولا لا يبزل وللانسان يركز ولا ما يركز - 00:20:31
ويدخر لهزه العبادة ولا لا يدخر هذه العبادة ان استطعت ان توفق اليها كل عام فافعل فيقول ابن عباس يقول ابو غالب قال لي ابن عباس ادم من ادمن الاختلاف الى البيت. يعني رايح جاي عليه - 00:20:50
فان فعلت اتيت الله وانت خفيف المحمل خفيف الزهر مش عليك حاجة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف عنا الشواغل وما يشغلنا عن زيارة البيت واسأله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بمال حلال - 00:21:11

وبتيسير الوصول الى هذا البيت. واسأله سبحانه وتعالى الا نحرم من البيت كل عام واسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم حسن العمل وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:21:31